Quarterly Journal of Contemporary Literature Studies **Volume 15, Issue 59**
Islamic Azad University in Jiroft **December 2023**
https://cls.jiroft.iau.ir/ **pp. 71-91**

10.30495/CLS.2023.1994861.1445

Research Article

A Comparative Study of Some Exclamatory, Calling, Wishing, Madh and Dhim Sentences in Persian and Arabic Languages

Hassan Saadatfar[1], Alieh Yousseffam[2*], Alireza Bagher[2]

Abstract

There are many commonalities between the science of meanings in Persian and Arabic languages. Most of the scholars of Persian language rhetoric have imitated in their works and have mentioned the same contents of the semantics of the Arabic language without change or with Persian evidence. The present study has analyzed the existing differences regarding the topics of calling, mourning, asking, praising and condemning, wondering, wishing and recommending with the help of experts in the semantics of Persian and Arabic. The final result is that in the above-mentioned topics, while there are commonalities, there are also differences, and the structural model of Arabic sentences is often rule-based and analogical, but in the Persian language, the above-mentioned topics often do not have special and coherent structural rules. Receiving the content is usually done with methods such as the speaker's expression and tone.

Keywords: Semantics, Structural, Differences, Essay

پژوهشگاه علوم انسانی و مطالعات فرهنگی
پرتال جامع علوم انسانی

How to Cite: Saadatfar H, Yousseffam A, Bagher A., A Comparative Study of Some Exclamatory, Calling, Wishing, Madh and Dhim Sentences in Persian and Arabic Languages, Quarterly Journal of Contemporary Literature Studies, 2023;15(59):71-91.

1. PhD student, Department of Persian Language and Literature, Central Tehran Branch, Islamic Azad University, Tehran, Iran
2. Assistant Professor in the Department of Persian Language and Literature, Central Tehran Branch, Islamic Azad University, Tehran, Iran

Correspondence Author: Alieh Yousseffam **Email:** aliehyousseffam@gmail.com

Receive Date: 26.08.2023 **Accept Date:** 20.09.2023

فصلنامه علمی دراسات الادب المعاصر
دانشگاه آزاد اسلامی واحد جیرفت
https://cls.jiroft.iau.ir/

دوره ۱۵، شماره ۵۹
پاییز ۱۴۰۲
صص: ۹۱-۷۱

10.30495/CLS.2023.1994861.1445

مقاله پژوهشی

بررسی تطبیقی چند جمله تعجبی، ندا، آرزو، مد و ذم در زبان های فارسی و عربی

حسن سعادت‌فر[۱]، عالیه یوسف فام[۲*]، علیرضا باقر[۲]

چکیده

بین علم معانی در زبان فارسی و عربی اشتراکات فراوانی وجود دارد. اکثر علمای بلاغت زبان فارسی در آثار خود تقلید کرده اند و همین مطالب معناشناسی زبان عربی را بدون تغییر یا با مدرک فارسی ذکر کرده اند. پژوهش حاضر با بهره گیری از صاحب نظران معناشناسی فارسی و عربی، تفاوت های موجود در موضوعات دعوت، عزاداری، درخواست، مدح و نکوهش، تعجب، آرزو و سفارش را تحلیل کرده است. نتیجه نهایی این است که در مباحث فوق ضمن وجود اشتراکات، تفاوت هایی نیز وجود دارد و مدل ساختاری جملات عربی غالباً قاعده محور و قیاسی است، اما در زبان فارسی موضوعات فوق الذکر غالباً چنین است. قوانین ساختاری خاص و منسجمی نداشته باشد. دریافت محتوا معمولا با روش هایی مانند بیان و لحن گوینده انجام می شود.

واژگان کلیدی: معناشناسی، ساختاری، تفاوت ها، مقاله

ارجاع: سعادت‌فر حسن، یوسف فام عالیه، باقر علیرضا، بررسی تطبیقی چند جمله تعجبی، ندا، آرزو، مد و ذم در زبان های فارسی و عربی، دراسات ادب معاصر، دوره ۱۵، شماره ۵۹، پاییز ۱۴۰۲، صفحات ۹۱-۷۱.

۱. دانشجوی دکتری، گروه زبان و ادبیات فارسی، واحد تهران مرکزی، دانشگاه آزاد اسلامی، تهران، ایران
۲. استادیار گروه زبان و ادبیات فارسی، واحد تهران مرکزی، دانشگاه آزاد اسلامی، تهران، ایران
نویسنده مسئول: عالیه یوسف فام ایمیل: aliehyousseffam@gmail.com

تاریخ دریافت: ۱۴۰۲/۰۶/۰۴ تاریخ پذیرش: ۱۴۰۲/۰۶/۲۹

دراسات الأدب المعاصر
جامعة آزاد الإسلامية فی جیرفت
https://cls.jiroft.iau.ir/

السنة ١٥ ، العدد ٥٩
خريف ١٤٤٥
صص: ٩١-٧١

10.30495/CLS.2023.1994861.1445

المقالة البحثية

دراسة مقارنة لبعض الجمل الإنشائية، التعجبية والندائية وأنواعها (النداء، الندبة، الاستغاثة) والتمني والمدح والذمّ باللغتين الفارسية والعربية

حسن سعادتفر[١]، عالية يوسف فام[٢*]، عليرضا باقر[٢]

الملخّص

هناك العديد من القواسم المشتركة بين علم المعاني في اللغتين الفارسية والعربية. لقد قلد معظم علماء الخطاب الفارسي في أعمالهم وذكروا نفس محتويات دلالات اللغة العربية دون تغيير أو ببراهين فارسية ومن ناحية أخرى، فقد ذكروا المزيد من القواسم المشتركة والتعبير عن الاختلافات لا مكان له في أعمالهم. بحث هذا البحث في الاختلافات القائمة فيما يتعلق بموضوعات النداء، والندبة، والإستغاثة، والمدح ، والذمّ، والتعجب، والتمنّي والترجيّ بمساعدة خبراء في دلالات اللغتين الفارسية والعربية. النتيجة النهائية هي أنه في المواضيع المذكورة أعلاه، في حين أن هناك قواسم مشتركة، هناك أيضًا اختلافات. أيضًا، غالبًا ما يكون النموذج الهيكلي للجمل العربية قائمًا على القواعد والقياس، ولكن في اللغة الفارسية، غالبًا ما لا تحتوي الموضوعات المذكورة أعلاه على قواعد هيكلية خاصة ومتماسكة. وعادة ما يتم تلقي المحتوى بطرق مثل نوع التعبير ونبرة المتحدث.

الكلمات الرئيسة: علم المعاني، الاختلافات، التركيب، الإنشاء

پرتال جامع علوم انسانی

١. طالب دكتوراه قسم اللغة الفارسية وآدابها، فرع طهران الوسطى، بجامعة آزاد الإسلامية، طهران، إيران
٢. أستاذ مساعد في قسم اللغة الفارسية وآدابها، فرع طهران الوسطى، بجامعة آزاد الإسلامية، طهران، إيران

المؤلف المختص: عالية يوسف فام **البريد الالكتروني:** aliehyousseffam@gmail.com

تاريخ الوصول: ١٤٤٥/٠٢/٠٩ **تاريخ القبول:** ١٤٤٥/٠٣/٠٤

المقدمة

علم المعاني من علوم البلاغة، مما يجعلنا أكثر قدرة على استيعاب المعاني بدقة، والوصول إلى دقّة الكلمات وخواصها؛ لكن يبدو أنه في اللغة الفارسية، تم إعطاء علم المعاني قيمة أقل من العلوم الأدبية الأخرى. وإذا تم إجراء أي بحث، فهو في الغالب مقلّد، أو أن البحث لم يكن في مجال الدلالات بشكل مستقل، واستخدمت فيه المصنفات والأدلة العربية. أن هذا الموضوع أثار تساؤلات في أذهان الأصدقاء الأدبيين والباحثين في العلوم الأدبية والبلاغية. بما في ذلك؛ ما هي الاختلافات على الرغم من العديد من القواسم المشتركة، وبشكل أساسي، إلى أي مدى تمت مساواة القضايا البلاغية وإضفاء الطابع الفارسي عليها، وما هي القضايا التي لم يتم التطرق إليها، وهل يمكن مقارنة جميع القضايا البلاغية باللغة الفارسية ومعادلتها؟ وأيضًا من حيث مقارنة البلاغة اليوم، ما هي مكانة اللغة الفارسية مقارنة باللغة العربية؟ هذا البحث هو دراسة نظرية تم إجراؤها بأسلوب البحث بالمكتبة وبطريقة البحث الوصفي التحليلي وتدرس هيكل وأهم سمات الموضوعات المذكورة أعلاه. والأداة المخصصة لدراسة المصادر (وثائق أو مكتبات) تقوم على تسجيل الملفات. الغرض من هذا البحث هو شرح القواسم المشتركة والاختلافات المحتملة والحصول على فهم أكثر دقة وكاملة للجمل التركيبية (النداء، والندبة، والإستغاثة، والمدح ، والذمّ، والتعجب، والتمنّي والترجيّ) باللغتين الفارسية والعربية.

المناقشة والتحقيق

أولاً، من أجل شرح أفضل للمحتوى، يتم تقديم شرح موجز عن الإنشاء والجمل الإخبارية والإنشائية والتأليف باللغتين الفارسية والعربية، ثم يتم طرح الموضوع الرئيسي للبحث، وهو مواجهة بعض مواضيع الإنشاء والجمل الإنشائية في اللغات الفارسية والعربية.

تقسيم الكلام والجمل إلى الخبرية والإنشائية

أ) في للغة العربية:

«تنقسمُ الجملةُ مِن حيث أَنَّه يقصدُ بِها حكايةً شيءٍ فى الخارجِ أم لا إلى قسمينِ: خبريةٌ و انشائيةٌ. فالخبريةُ ما كانَ لِنسبة خارجٍ قصدَت حكايتَه كقولِكَ: أثارتِ الريحُ الغبارَ. فإثارة الريحُ للغبارِ أو عدمِها شيئٌ موجودٌ فى الخارجِ سواءٌ تلفّظتَ بذلكَ الكلام أم لا »

(فاضلي، ١٣٧٦ش: ٧٧)

جاء في كتاب "آئين البلاغة" عن الخبر وبنيته:

«و الخبرُ لابدَّ مِن مسند اليه و مسند و اسناد و المسندُ قَد يَكونُ لَه متعلّقاتٌ إذا كانَ فعلاً أو ما فى معناه كالمصدرِ و اسمِ الفاعلِ و اسمِ المفعولِ و ما أشبهَ ذلکَ. » (امين شيرازى،١٣٧٣ش: ٢٤۶)

وقد جاء في كتاب البلاغةُ الواضحةُ عن الكلمة ومكوناتها وفيما يتعلق بها:

«الكلامُ قسمانِ: خبرٌ وَ انشاءٌ:

أ ـ فالخبرُ ما يصحُّ أَن يُقالَ لِقائلِهِ إنَّه صادقٌ فيه أو كاذبٌ.

فَإنْ كانَ الكلامُ مطابقاً للواقعِ كانَ قائلُه صادقاً وإن كانَ غَيرَ مطابقٍ لِه كانَ قائلُه كاذباً. (الخبرُ إمّا جملةٌ اسميةٌ وإمّا جملةٌ فعليةٌ)

ب ـ والإنشاءُ ما لا يصِحُّ أن يُقالَ لِقائلِهِ إنَّه صادقٌ فيه أو كاذبٌ.» (علي جارم، ١٣۴١: ١٣٩)

جاء في كتاب من بلاغة القرآن؛ المعاني، البيان، البديع، في الخبر وتعريفه:

«الخبرُ تعريفُه: هوَ كلُّ كلامٍ يحتملُ الصدقُ و الكذبُ لِذاتِهِ. » (شعبان علوان و محمد، شعبان علوان و نعمان، ١٩٩٨: ٣٢)

فيما يتعلق بالفرق بين الخبر والإنشاء، فقد جاء:

«الخبرُ قولٌ يحتملُ الصدقَ و الكذبَ لِذاتِهِ ... . أَمّا الإنشاءُ فَقولٌ لا يحتملُ الصدقَ والكذبَ » (همان ص٣٢)

جاء في كتاب التعرف على علوم البلاغة:

إذا كان الخبر صحيحًا، يطلق عليه أخبار حقيقية وإلا أخبارًا كاذبة؛ على سبيل المثال: العلمُ نافعٌ. (محمدي ، ١٣٩۶: ۴۵).

قد جاء في كتاب "آئين البلاغة":

«الخبرُ لابدَّ لَه مِن مسنداليه ومسندٍ واسنادٍ. والمسندُ قدْ يكونُ له متعلقاتٌ إذا كان فِعلاً أو ما فى معناه كالمصدرِ واسمِ الفاعلِ واسمِ المفعولِ وَ ما أشبهَ ذلکَ. » (تفتازانى، ٧۵۶: ٢٩)

ب) في للغة الفارسية

جاء في كتاب معاني الشميسا:

الجملة الخبرية هي جملة يتم من خلالها نقل المعلومات أو بعبارات بسيطة، أننا نعطي الأخبار من خلال الجملة الخبرية. تتكون الجمل الخبرية من جزأين: الموضوع والاقتراح. (شميسا، ١٣٧۴: ٧٩).

وفي كتاب دُرّر الأدب جاء في الخبر:

«بادئ ذي بدء، بغض النظر عن خصائص المخبر أو طبيعة الخبر، فإن الأخبار هي شيء من المحتمل أن يكون صحيحًا أو خاطئًا؛ على عكس الإنشاء الذي يسعى

إلى خلق موضوع، ولا يوجد فيه احتمال للحقيقة أو كذب.» (آق اولى، ١٣١٥ش: ١٢).

كما جاء في كتاب معالم البلاغة:

عندما يمكن أن تنسب كلمة ما إلى الحقيقة أو الباطل في حد ذاته، فهذا يعني أنه يمكن القول بأنها صحيحة أو خاطئة، تسمى خبراً. مثل؛ (علىٌ شاعرٌ)، (ما جاءَ حسنٌ) وإذا لم يكن كذلك فيسمى الإنشاء مثل؛ (اِضرِبْ زيداً)، (هلْ ذَهَبَ محمَّدٌ.)» (رجائى، ١٣٧٢ش: ٢٣)

خاتمة

تحتوي الكلام والجمل باللغتين الفارسية والعربية على أقسام الخبرية والإنشائية، وهي موجودة في كلتا اللغتين، ويمكن اعتبار مفهوم الصدق والكذب في حالتهم. تسمى الجمل التي تعبر عن الأخبار، خبرية، والصدق والكذب لها معنى ومفهوم، والجمل التي لا تعبر عن خبر؛ إنها إنشائية ولا يمكن تأكيدها أو نفيها.

الإنشائية

توجد الجملة الإنشائية مقابل الجملة الخبرية، والتي يتم تعريفها على النحو التالي:

الف) في اللغة العربية؛

« الانشاء لغةً: الايجاد، و اصطلاحاً كلامٌ لا يحتملُ صدقاً و لا كذباً لذاته نحو إغفرْ و إرحمْ فلايُنتسَب إلى قائله صدق أو كذب.» (هاشمي، ١٣٧١: ٧٥)

والإنشاء قسمان:

الأول: الإنشاء الطلبى ، وهو ما يستدعى مطلوبا غير حاصل وقت الطلب ، وهو خمسة أنواع: الأمر، والنهى، والاستفهام، والتمنى، والنداء.

الثاني : الإنشاء غير الطلبى: وهو ما لا يستدعى مطلوبا. » (مطلوب، ١٩٧٩: ١٠٧-١١٠).

ب) في اللغة الفارسية:

تكون الجملة الإنشائية، هي الجملة التى من غير المحتمل أن تكون صدق أو كذب؛ لأنها لا تتعلق بالعالم الحقيقي، فمحتواها تكون عبارة عن أشياء مثل الأمر والنهى والنداء والتمنى و... على سبيل المثال، إذا قال أحد: "أود أن تمطر"، فلا يمكن إعطاء إمكانية الصدق أو الكذب لهذه الجملة، وكما ذكرنا سابقًا، في هذه الحالات، فإن كلمة " الضرورة" ذات صلة "(شميسا، ١٣٧٤: ٨٥). الجملة الإنشائية في لغة تعني الخلق، وفي اصطلاح أهل المعاني شيء لا يحتمل الصدق والكذب: على سبيل المثال؛ "اغفرْ و إرحمْ"، اللذان لا يُعطيان نسبة الصدق والكذب بقائله.

تقسم الجملة الإنشائية إلى نوعين؛ الإنشاء الطلبي وغير الطلبي، وهما كالآتي:
يشمل الإنشاء غير الطلبي أساليب المدح والذم والعقود مثل: بعتُ واشتريتُ وتزوجّتُ وصالحتُ وامثالهم والقسم والتعجب والرجاء ورب وكم خبريه ....
ويشمل الإنشاء الطلبي خمسة أساليب وهي: ١ - الامر ٢- النهى ٣ – الاستفهام ۴ – التمنّى ۵ – النداء »(آق اولى، ١٣١۵: ٢١).
والآن، بعد هذا التذكير، سيتم تناول الموضوع الرئيسي للبحث:

النداء

ومن القضايا التي أثيرت في موضوع الإنشاء الطلبي في علم المعاني وقواعد اللغة الفارسية والعربية، مناقشة النداء أو المنادا والمواضيع المرتبطة بها. في هذا الصدد، ولإجراء مقارنة أفضل، سيتم ذكر موضوع النداء باللغتين العربية والفارسية باختصار أولاً، وبعد ذلك سيتم توضيح الفرق.

الف) في اللغة العربية:

«النداء التصويب بالمنادى ليقبل أو هو طلب إقبال المدعو على الداعى، وله أدوات هي:
١ـ الهمزة: وتكون لنداء القريب، ... ٢ ـ أيا: وتكون لنداء البعيد وقيل: لنداء القريب والبعيد. ٤ ـ أى: لنداء البعيد. ۵ ـ آى: لنداء البعيد. ٦ ـ هيا: لنداء البعيد. ٧ ـ وا: لنداء البعيد، وهي فى الأصل حرف نداء مختص بباب الندبة نحو "وا محمداه"... . ٨ ـ يا: لنداء البعيد وقد ينادى به القريب توكيدا، وقيل: هي مشتركة بين القريب والبعيد وهي أكثر أحرف النداء استعمالا، كقوله تعالى: يا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ (قرآن، بقره: ٣۵) وقد تحذف كما في قوله تعالى: يُوسُفُ أَعْرِضْ عَنْ هذا (قرآن، يوسف: ٢٩)» (مطلوب، ١٩٧٩: ١٢٨).
«والنوع الخامس والأخير من أنواع الإنشاء الطلبي النداء: وهو طلب إقبال المدعو على الداعي بأحد حروف مخصوصة ينوب كل حرف منها مناب الفعل "أدعو" وأحرف النداء أو أدواته ثمان:" الهمزة، وأي، و يا، و أيا، وهيا وآ وآي ووا".» (عتيق،١٤٢٠ هـ. ق: ١١۵)
«النّداءُ طَلَبُ الإقْبَال بحَرْفِ نَائِب مَنَاب أَدْعُو.
أدوات النِّدَاء ثمانٍ: الْهَمْزَةُ، و"أي"، و"يَا"، و"آ"، و"آي" و"أَيا"، و"هيَا"، و"وا".
الهمزةُ وأي لنداءِ القريبِ، وغيرهما لنداءِ البعيدِ.

قد ينزّلُ البعيدَ منزلةَ القريبِ فينادَى بالهمزةِ و" أي"، إشارةً إلى قُربِه مِن القلبِ وحضورِه في الذهنِ. وقد ينزَّلُ القريبَ منزلةَ البعيدِ فينادَى بغيرِ الهمزةِ و"أي"، إشارةً إلى عُلُوّ مرتبتِه، أو انحطاطِ منزلتِه، أو غفلتِه وشرودِ ذهنِه.

يخرجُ النداءُ عن معناه الأصليّ إلى معانٍ أخرَى تستفادُ من القرائنِ، كالزجرِ والتحسرِ والإغراءِ.» (الجارم، علي و امين مصطفي، ١٣٤١: ٢١٠)

« ‹النِّداء : هو طلبُ المتكَلِّمِ إقبال المخاطبِ عليه بحرفِ نائبِ منابِ أنادي المنقولُ مِن الخبرِ إلى الانشاءِ و أدواتِه ثمانٍ:› الهمزةُ، وايّ، ويا، وآي، وأيَا وَهيا، ووا.» (هاشمي، ١٣٧١ش: ١٠٥)

«وهي في كيفيةِ الاستعمالِ نوعانِ.

١- الهمزةُ وأيُّ : لنداءِ القريبِ.

٢- وباقي الأدواتِ لنداءِ البعيدِ...

وقدْ تخرجُ ألفاظُ النّداءِ عَن معناه الأصلي إلى معانٍ أخرَى، تفهمُ من السِّياقِ بمعونةِ القرائنِ ومِن أهمِّ ذلكَ:

١- الإغراءُ نحوَ قولكَ لمَن أقبلَ يتظلَّمُ: يا مظلومُ.

٢- والاستغاثةُ، نحو، يالله للمؤمنينَ.

٣- والندبةُ، نحو قول الشاعرِ:

فواعجباً كم يدَّعي الفضلَ ناقصٌ ... وَوَا أسفاً كَمْ يظهَرُ النقصَ فاضلٌ

٤- والتّعجُّب، كقولِ الشاعرِ:

يا لَكَ مِــن قُبُّرةٍ بمعــــــــــمر ... خلاَ لكِ الجوُّ فبيضِى و اصفرى

٥- والزجرُ، كقولِ الشاعرِ :

أَفؤادي مــــــــتى المتــــــــــــابُ ألمّا ... تصحُ والشَيبُ فوقَ راسي المَّا

٦- والتحسُّر والتَّوجُّع كقوله تعالى: (يا ليتني كنتُ تراباً). (قرآن، نبأ:٤٠)

وكقول الشاعر:

أيا قبرَ مَعنٍ كيف واريتَ جودَهُ ... وقدْ كانَ مِنه البرُّ وَ البحرُ مُترعاً

والتَّذكر كقوله:

أيا منزلي سلمى هل الأزمُن اللاتي
سلامٌ عليكما مضينَ رواجع

٧- والتحيُّرُ والتضجُّر نحو قول الشاعرِ:

أيا مَنازلَ سَلمى مِن أجلِ هذا
أينَ سَلماكَ بكيناهاَ بكيناك

ويكثُرُ هذا في نداءِ الأطلالِ و المطايا: ونحوها.
٨- والإختصاصُ؛ هوَ ذكرُ اسمِ ظاهرٍ بعدَ ضميرٍ لأجلِ بيانِه. نحوَ قولِه تعالَى: (رحمةُ اللهِ وبركاتِه عليكُم أهلُ البيتِ إنَّه حميدٌ مجيدٌ) (قرآن، هود:٧٣) ونحو: نحنُ العلماءَ ورثةُ الأنبياءِ.
أ ـ إمَّا للتَّفاخُرِ نحو: أنا أكرمُ الضيفَ أيُّها الرجلُ.
ب ـ وإمّا للتَّواضُعِ نحو: أنا الفقيرُ المسكينُ أيُّها الرجلُ ونحو: اللهمَّ إغفِرْ لَنا أيَتُّها العصابَة.» (همان: ١٠٦)

ب) في اللغة الفارسية:

عادة ما يأتي المنادى بحرف " أي" في بداية الاسم أو مع "أ" في نهاية الاسم:يا الله، خودت رحم كن. أو مع "يا" في بداية كلمة (رب) وبعض الأسماء المقدسة الخاصة (يا الله ...) ومع (يا) في بداية الاسم.» (انوري واحمدى كيوى، ١٣٧١ش: ١٢٢ -١٢٣). وبالطبع، الأخير مرتبط أكثر بالفترات الماضية وغالبًا ما يتم صنع المنادى اليوم بدون إشارات رسمية وبتغيير نبرة الصوت: ابني! اذكر الله دائما "(انوري واحمدى كيوى، ١٣٧١: ١٢٣).

لكن في اللغة الفارسية، تعتبر الكلمات " النداء "و"المنادى" جمل زائفة.

"إذا كان الاسم أو بدائل الاسم عبارة عن النداء، فإن مجموعة الأسماء والنداء تسمى جملة زائفة ندائية؛ مثال: اللهم! يا صديقي! "(نوبهار، ١٣٧٢: ٥).

النداء هو طلب الإقبال وقد يكون هذا الإقبال حقيقياً بحيث يلبي المُخاطب طلب الداعي؛ بعبارة أخرى المُنادى هو المطلوب إقباله بالحروف التي في اللغة العربية هي نائب المناداى تقديره "أدعو" أو "أنادي." مثل؛ الهمزة، أي، يا، أيا، هيا، وا. وباللغة الفارسية، "ايا" والحرف "أ" التى تظهر في نهاية الكلمة المنادى. مثل: كريما رحيما پروردگارا...

أحيانًا تترك النداء والمنادى معناه الأصلي وتستخدم بمعاني أخرى منها:
١ – الإستغاثه؛ مثل: يا لله للمسلمينَ وفي اللغة الفارسية مثل:

اي مسلمانان فغان زان نرگس جادو فريب

كو به يك ره برد از من صبر و آرام و شكيب

٢ – الندبة؛ مثل: واحسينا! وفي اللغة الفارسية مثل:

اي نفس پاك، منزل پاكت خجسته باد
تنها نه بر تو جور جفای زمانه رفت

٣- تعجب؛ مثل: يالها من مصيبةٍ ما أعظمَها وفي اللغة الفارسية مثل:

ای چشم خرد حيران، در منظر مطبوعت
وی دست هوس كوتاه، از دامن ادراكت

٥- زجر مثل:

أفؤادِي مَتَى الْمتابُ المّـا
تصح و الشَّيبُ فوقَ راسِي المّـا

وفي اللغة الفارسية مثل:

دلا بسوز كه سوز تو كارها بكند
دعای نيمه‌شبی دفع صد بلا بكند

٦- اظهار تحسّر و اندوه مثل:

أيا قبر معن كيف واريتَ جودَه
و قدْ كانَ منه البرُّ و البحر مُترعا

وفي اللغة الفارسية مثل:

ای ساربان آهسته ران كارام جانم می‌رود
آن دل كه با خود داشتم با دلستانم می‌رود

٧- تذكُّر مثل:

أيا منزلي سلمي، سلامٌ عليكما
هل الأزمن الاتی مضين رواجع

وفي اللغة الفارسية مثل:

ای نفس خرم باد صبا
از بر يار آمده‌ای مرحبا

٨- الملامة مثل:

ايا منازل سلمی أين سلماك
من أجل هذا بكيناها بكيناك

وفي اللغة الفارسية مثل:

آخر ای کعبه مقصود کجا افتادی
که خود از هیچ طرف حد بیابان تو نیست»

(آق اولی، ١٣١٥ ش:٣٦)

الإستنباط

النداء في اللغة العربية يشتمل المنادى وحرف النداء، والمنادى اسم مخاطب، والحرف غير عامل، وهو بديل لمناب، أي بديل أدعو. لكن ما نحصل عليه من المادة السابقة، ويجب ذكرها كأحد نقاط الخلاف هنا، هو أنه أولاً، وفقًا لمبدأ موضوع تعتبر المنادى وحرف النداء، الجملة الفعلية في اللغة العربية؛ أي أن "حرف النداء" تحل محل الفعل كالأدعو أو أنادي، وتعتبر المنادى في الأصل المفعول‌به. ومع ذلك، في اللغة الفارسية، تشير المنادى إلى حالة ودور نحوي ولا تعتبر جملة كاملة، وتعتبر جملة زائفة. ما لا ينطبق في اللغة العربية والفارسية على الجملة الندائية هو جملتها وجملة زائفة، وإلا فإن معظم القضايا الأخرى متسقة. إن وجود موضوع المنادى بالفارسية والعربية هو أحد القواسم المشتركة التي لها رأي مشترك في معظم محتوياته، مثل حرف النداء والمنادى؛ لكن هناك اختلافات في التفاصيل.

كما يجب أن يقال عن حرف النداء أنه وفقًا لمبدأ جمل النداء يجب أن تكون هناك مفردات الندائية وهي أحد مكونات جمل النداء، ولكن يجوز إزالتها من مزيج هذا النوع من الجمل بالفارسية واللغات العربية.

مفاهيم وموضوعات مثل؛ الإغراء، والاستغاثة، والندبة، والتعجّب، والزجر، والتحسّر، والتوجّع، والتذكر، والتحيّر، والتضجّر، والإختصاص، والتفاخر، والتواضع، والملامة وما إلى ذلك، بكلتا اللغتين، نراها في موضوع النداء ومعانيها الثانوية. وبعد قليل من البحث نكتشف أنه منتشر في كتب المعاني.

الندبة

في اللغة العربية:

«وقد تخرج ألفاظ النداء الى معان أخرى تستفاد من القرائن، ومن ذلك: الندبة.» (مصطفى المراغي، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م: ص٨٢)

«وقد يخرج النداء عن معناه الأصلي إلى معان أخرى... "ج" الندبة نحو: وا كبدي! ويا ولداه! يقولون في تعريفها (الندبة): (إنها نداء موجَّه للمتفجَّع عليه، أو للمتوجَّع منه). يريدون بالمتفجع عليه: من أصابته المنية، فحملت الناس على إظهار الحزن، وقلة الصبر؛ سواء أكانت الفجيعة حقيقية كالتي في المثال الأول: «وا عثمان،

أم حكْمِيَّة كالتي في المثال الثاني: وا عمراه ، فإن عُمَر حين قال ذلك كان حيّاً، ولكنه بمنزلة مَن أصابه الموت، لشدة الألم ، والهول الذي حلَّ به.» (عباس، حسن، ۱۹۷۴، جلد ۴: ص ۸۹).

«تعريفه: هي نداء المتفجَّع عليه أو المتوجَّع منه. فالمتفجَّع عليه هو من يصاب الناس بفجيعة فقده، كقول من فُجِعَ بوفاة عمر: "وا عمراه". والمتوجع منه هو بلاء أو داء يكون سبباً في تألّم المتكلم وتوجّعه مثل "وا ظهراه"، و"وا كبداه". ولا تستعمل لنداء المندوب من الأدوات إلا "وا"؛ لأنه مختص بالندبة. ويجوز استعمال حرف النداء "يا" للندبة إذا كان السياق الذي يستعمل فيه يدل على أنه للندبة نحو "يا ظهراه" و"رحمك الله يا محمداه" فلا التباس هنا لأن المقام مقام رثاء» (السامرائی، ۱۴۳۵ج ۲: ۳۶۲)

في اللغة الفارسية:

"في اللغة الفارسية، لا يوجد شكل خاص للنداء وهذا الموضوع مرتبط بالشكل الخاص لمنادى المندوب في اللغة العربية. حتى لو استخدمنا بشكل مباشر تعابير "واحَسرتاه" يا "وامصيبتاه"و... في اللغة الفارسية، المنادى والجملة الندائية ذات الغرض الثانوي لا تعتبر الندبة، لكنها شبه جمل. (پژوهشنامه نقد ادبی و بلاغت دانشگاه تهران، شماره۲ ،۱۹۷).

"... ليس لمنادى المنداب والاستغاثة شكلاً خاصًا باللغة الفارسية، وفي كتب البلاغة الفارسية، تمت مناقشة وظائف المنادى العربية بالتفصيل في موضوع النداء بينما نستخدم عادة الصفة للتعبير عن مثل هذه المفاهيم؛ مثل‹ای فریادرس› أو نستخدم جمل زائفة مثل؛ ‹افسوس، دریغا، زینهار› (همان: ۱۹۶).

الإستنباط

الندبة في اللغة العربية، غالبًا ما يشير إلى الشخص الذي فقد أو عاني الكثير من المتاعب، وبسبب الفقد أو المصيبة التي حلت به، يظهر الحزن والبكاء وعدم الراحة، وتستخدم أدات للتعبير عن ذلك، ومن بين هذه الأدات هي "وا" خاصة بندبة. مثل: وا حسيناه، وا محمداه وكما قيل المنادای المندوب. إنه نوع من المنادى خرج من معناه الأصلي واتخذ مفهوم الندبة. وفي اللغة الفارسية، لا يوجد بناء وتعبير خاص لندبة.

الاستغاثة

في اللغة العربية

كما يُفهم من معنى الإستغاثة ومفهومها، فهي تطلب العون والمساعدة من شخص ما

لإزالة الظلم وعدم الراحة والبلاء مثل؛ "يا لَلأقوياء لِلضعفاءِ" لمن يطلب المساعدة ؛ "مستغاث" والمعين له يسمى "مستغاث له".

«وللمستغاث ثلاثةُ أوجهٍ:

أن يُجَرَّ بلامٍ زائدةٍ واجبة الفتحِ. كقول الشاعر : ‹مستغاث: قوم و امثال›

يا لَقومي ويا لَأمثال قومي لِأناسٍ عُثُوهُمْ في ازديادِ

أَن يُختَم بِألفٍ زائدةٍ لِتوكيدِ الاستغاثةِ، كقولِ الشاعرِ: ‹ مستغاث: زيد›

يا زيدا لآملٍ نيلَ عزٍّ وَغنًى بعدَ فاقةٍ وَهوانِ

أن يبقَى علَى حالِه ، كقولِ الآخرِ: ‹ مستغاث: قوم›

ألا يا قومُ لِلعجبِ العجيبِ! وَلِلغفلاتِ تعرضُ لأديبِ!

أما المستغاثَ له، فإن ذُكِرَ في الكلامِ، وجبَ جرُّه بلامٍ مكسورةٍ دائماً، نحو: يا لَقومي لِلعلمِ! و قد يُجَرُّ بِـ ‹ من›، كقولِ الشاعرِ:

يا لِلرجالِ ذوي الألبابِ من نفرٍ لا يَبرحُ السفهُ المردي لَهم ديناً!»

(الغلاييني، ١٣٧٦: ١٦٢-١٦١)

أن هذه التركيبات ليست مخصصة فقط لنحو في الجملة وتستخدم أيضًا في علم الدلالات.

«وَقَد تَخرُجُ ألفاظُ النّداءِ عَن معناه الأصلي إلى مَعانٍ أُخرَى، تَفهَم مِن السِّياقِ بمعونةِ القرائنِ ومِن أهمّ ذلكَ:

(١) الإغراءُ نحو قولُك لمن أقبلَ يتظَّلمُ : يا مظلومُ. (٢) والاستغاثةُ ، نحو، يالله للمؤمنينَ.

(٣) والندبةُ، نحو قول الشاعرُ:

فواعجباً كم يدَّعي الفضلَ ناقصٌ وَوَا أسفاً كم يظهر النقص فاضل»

(هاشمی، ١٣٧١ش: ١٠٦)

في اللغة الفارسية

كما قلنا سابقا "... ليس لمنادى المنداب والاستغاثة شكلاً خاصًا باللغة الفارسية، وفي كتب البلاغة الفارسية، تمت مناقشة وظائف المنادى العربية بالتفصيل في موضوع النداء بينما نستخدم عادة الصفة للتعبير عن مثل هذه المفاهيم؛ مثل‹اى فريادرس› أو نستخدم جمل زائفة مثل؛ ‹افسوس، دريغا، زينهار› (پژوهشنامه نقد ادبى و بلاغت دانشگاه تهران، شماره٢ ،١٩٧). على سبيل المثال: هذه الشعر من حافظ:

«ای پادشه خوبان! داد از غم تنهایی — دل بی‌تو به جان‌آمد، وقت استکه باز آیی

(خرمشاهی، جلد ٢ش:١٢٥١)

ای مسلمانان! فغان از دور چرخ چنبری — وز نفاق تیر و قصد ماه و سیر مشتری»

انوری، تذکرة الأولیای عطار (علوی‌مقدم و اشرف‌زاده، ١٣٨٦ش: ٦٨)

«خون ما خوردند این کافردلان — ای مسلمانان چه درمان الغیاث»

(حافظ، ١٣٨١ش: ١٨٨) (طبیبیان، ١٣٩٢ش: ٢٠٦)

الإستنباط

كما ذكرنا، في علم دلالات في اللغة العربية ونحوها، يتم استخدام شكل خاص للإستاغة والندبة، وغالبًا ما يتم استخدام الهياكل الخاصة، بينما في علم الدلالات ونحو اللغة الفارسية، هناك لايوجد موضوع يسمى الاستغاثة والندبة مع صيغة خاصة وأداة الخاصة، وفقط من معنى الجملة والغرض منها نفهم أن معنى الجملة يعني الاستغاثة والندبة، وهذه المسألة هي أحد الفروق الأخرى التي يمكن الإشارة إليها في علم المعاني والنحو.

عبارات المدح والذمّ بالفارسية والعربية

إن مناقشة المدح والذمّ من الموضوعات المتعلقة بعلم النحو وعلم المعاني. يبدو أنه يشرح بشكل أفضل؛ يجب ذكر بعض النقاط في المدح والذمّ باللغتين العربية والفارسية:

في اللغة العربية

في اللغة العربية يتم المدح والذمّ بطرق مختلفة. لهذا الغرض، يستخدمون عادة الأفعال "نِعْمَ وبئسَ و همچنین از حبّذا ولاحبّذا".

«أما المدح والذم فيكونان : بِنِعمَ و بِئسَ ، وما جرى مجراهما نحو حبّذا و لاحبّذا والأفعال المحوّلة إلى فعل نحو طاب عليٌّ نفساً وخبث بكر أصلاً. » (هاشمی، ١٣٧١ش: ٧٥).

المدح والذم في اللغة العربية لهما الأشكال التالية:

«يكون بصيغ:

أ. المدح : بـ(نعم وحبّذا) والأفعال المحوّلة الى فعل : كَرُمَ عليّ حسباً ونِعْمَ المعرفةُ بِبلادِ الغربةِ وحبَّذا العيشُ حينَ قومي جميع.

ب. الذمّ : بـ(بئس)، نحو : بئسَ العوضُ مِن التوبةِ الإصرارُ والافعالُ المحوّلةُ الى فعلِك "خبُثَ بكرٌ أصلاً" ولا حبذا.» (احمد قاسم وديب، ٢٠٠٣: ٣١٠).

«صيغ المدح والذم: ومنها "نعم وبئس" كقوله تعالى: «وَلَدارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ وَلَنِعْمَ دارُ الْمُتَّقِينَ» (قرآن،النحل: ٣٠) وقوله: «يَدْعُوا لَمَنْ ضَرُّهُ أَقْرَبُ مِنْ نَفْعِهِ لَبِئْسَ الْمَوْلى وَلَبِئْسَ الْعَشِيرُ» (الحج: ١٣)، (مطلوب، ١٩٧٩: ١٠٨ - ١٠٧)

في اللغة الفارسية

"في اللغة الفارسية، لا يتم استخدام أي بناء خاص للمدح والذمّ، وعادة ما يتم التعبير عنها بالمعنى الثانوي لجمل الخبرية أو الانشائية أو أشباه الجمل. غالبًا ما تصف جمل المدح لإغراق وتضخم الصفات الحسنة للممدوح والدعاء والتثبيت؛ مثال: أنوري عماد الدين يمتدح فيروز شاه في شكل جمل المدحية:

شمشير تو خوانی نـهد از بـهر دد و دام　　کز کاسه سرکاسه بود سفره و خوان را
قارون کند انـدر دو نـفس تیر جـهادت　　یک طایفه میراثخور و مرثیهخوان را
تـو در کـنف حفظ خـدایی و جـهانـی　　طعمه شـدگان حوصله هـول و هـوان را

(انوری، ١٣٣٧ش: ١٢)

في اللغة الفارسية، لا يتم استخدام أي بناء خاص للمدح والذمّ، وعادة ما يتم التعبير عنها بالمعنى الثانوي لجمل الخبرية أو الانشائية أو أشباه الجمل.

بحث المدح والذمّ مكانة خاصة في اللغة العربية، وقد روعي لها هيكل خاص، وهي مبنية على قانون وصيغة خاصة؛ لكن لا يوجد شيء من هذا القبيل في اللغة الفارسية وعادة ما يتم استخدامها بطريقة خاصة تتضمن المعنى الثانوي لجمل الأخبارية أوالإنشائية أو أشباه الجمل. وهذا من الفروق الأخرى التي نلاحظها في علم المعاني ونحو اللغتين الفارسية والعربية.

التعجّب

موضوع آخر هو جزء من المقال ويناقش في علم المعاني وبناء الجملة هو موضوع التعجب، وبعبارة أخرى ، التعبير عن التعجب.

ولكن التعجب في اللغة العربية:

وأما التّعجب: فيكون قياساً بصيغتين، ما أفْعَلَه وأفعِل به وسماعاً بغيرهما، نحو: لله دره عالما. "كيف تكفرون بالله وكنتم أمواتاً فأحياكم".» (هاشمی، ١٣٧١ش: ٧٦)

«التعجب: وله صيغتان قياسيتان هما: "ما أفعله" كقوله تعالى: "قُتِلَ الْإِنْسانُ ما أَكْفَرَهُ" (قرآن، عبس: ١٧) وقوله: "فَما أَصْبَرَهُمْ عَلَى النَّارِ" (قرآن،البقرة: ١٧) وقول الشاعر:

فما أكثرَ الإخوانَ حينَ تعدُّهُمْ ولكنَّهُم فى النائباتِ قليل

وقولُ الآخر:

بنفسِى تلكَ الأرض ما أطيبَ الرّبى وما أَحْسَنَ المصطافَ والمتربّعا

و"أفعل به" كقوله تعالى: "أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ يَوْمَ يَأْتُونَنا" (قرآن، مريم: ٣٨) و... سماعياً كقولهم : "لله دره عالما»

للتعجب صيغتان:

الف) ما أَفْعَل ب) أَفْعِل بِه؛ مانند: ما أَحْسَنَ السماءَ، اَكْرِمْ بِعَلِيٍ» (حسيني، ١٣٧١ش: ٢٠١)

وقسم الثاني مثل: «كلمة "يا لكَ" و"يا لَه" و"يا لى"؛ همانند قول شاعر:

فَيا لَكَ بَحراً لَمْ أَجِدْ فِيه مشرباً وَإِنْ كانَ غيرى واجداً فيه مَسْبَحاً

ومن كلمات لجزء الأول، هو استفهام يعبر عن رغبة. "كَيْفَ تَكْفُرُونَ باللهِ و كُنْتُمْ أَمْواتاً فَأَحْياكُمْ. " (قرآن، بقره: ٢٨).

لفظ واهاً؛ كقول الشاعر:

واهاً لِليلى ثُمَّ واهاً واهاً هِى المُنى لَوْ أننّا نِلناها»

(حسينى، ١٣٧١ش: ٢٠٢)

ولكن في اللغة الفارسية:

"في اللغة الفارسية، لا تكون جمل التعجب عادةً من حالتين: إما أن كلمة" چه "مستخدمة في هيكلها، أو أن التعجب لا يحتوي على مثل هذه القاعدة، وللتعبير عن الحالة العقلية للشخص، بدلاً من استخدام جملة تعجب، يستخدم من الأصوات التي تعبر عن الدهشة مثل؛ زنهار، آفرين، آه، هان، افسوس، دريغا، دردا، خوشا، بَه، خدايا، يا رب، زهى، آخ، واى، زه، فهى، أف، تُفُو، پيف، هِيس، وه...» (ناتل خانلري، ١٣٥١ش: ١٢٠ – ١١٩).

«عادة، تبدأ جمل التعجب بـ "چه، چقدر و عجب" أو يبدأ مع أحد الأصوات » (شريعت، ١٣٧۴ش: ٢٩).

استنتاج

تركيبة جمل التعجب في اللغة العربية ليس من حالتين؛ إما خاضع لقاعدة خاصة، وهي قياسية في هذه الحالة، أو لا تخضع لقاعدة خاصة وتعتبر سماعية، عادةً ما يخضع جانبه القياسي لإحدى الصيغتين التاليتين:

١- ما + أَفعَلَ + متعجّب منه مثل: ما أجملَ الربيعَ

٢- أَفْعِلْ بـ: أَحْسِنْ بِزيدٍ

في بناء سماعي لا يخضع لصيغة خاصة. مثل: لله دره عالماً.

لكن في اللغة الفارسية، يمكنك استخدام بنية "چه" للتعجب واعتبار هذا النوع من البناء قياسياً، أو أنه ليس وظيفة قانونية وفقط من معنى كلام الخبرية المستخدمة في المعنى الثانوي، أنت يمكن أن يفهم أنه علامة تعجب.

التمنّى والترجّى

التمنّى والترجّى هما موضوعان من موضوعات إنشاء الطلبي؛ والتي نوقشت بإيجاز هنا باللغتين الفارسية والعربية:

«اداة التمنى والترجّى من أمثال؛ ‹كاش، كاشكى›، ‹بود آيا›، ‹آيا بُود، و آيا شود›، ‹چه بودى›، و ‹مگر› و‹تابو›كلهم يصدرون جملة عاطفية ويعبرون عن أمنية والوفاء حسب رغبة المتحدث. لذلك، فإن مناقشة التمنّى والترجّى ليست مناقشة مستقلة في علم المعاني في اللغة الفارسية، ولكن في معاني اللغة العربية يقولون أن هناك فرقًا بين التمني (الرغبة) وترجي (الأمل).

تسمى الرغبة المستحيلة في رأي المتحدث التمنى ويتم التعبير عنها عادة بـ "ليت"والرغبة ممكنة حسب المتحدث؛ يقولون "الترجيّ" ويعبرون عنها بـ "لعل" ثم يتحققون الحالات التي يتم فيها استخدام هذين الاثنين بشكل قانوني بالتبادل؛ على سبيل المثال في آية ﴿ قَالَ فِرْعَوْنُ يَا هَامَانُ ابْنِ لِي صَرْحًا لَعَلِّي أَبْلُغُ الْأَسْبَابَ ﴾ (سوريه مريم، آيه ٤٠-٣٦) اعتبر فرعون أن الرغبة المستحيلة تكون ممكنة.» (شميسا، ١٣٧٤ش: ١٦٢). في اللغة العربية أيضًا، كل من هاتين الكلمتين لها مفردات الخاصة وتعريفاتها مختلفة: التمنى هي البحث عن شيء لا أمل في العثور عليه وتحقيقه؛ لكن الترجيّ هو طلب شيء يمكن تحقيقه بأي شكل من الأشكال.

في اللغة الفارسية، في معظم الحالات، لا يوجد مثل هذا الفصل بين التمنّى والترجّى، والكلمات التي تدل على التمنّى؛ قد تشير أيضًا إلى والترجّى والعكس صحيح. لذلك، من الأفضل وضع كلاهما بالفارسية تحت عنوان التمنى والأمنية التى تكون أحيانًا مستحيلة وأحيانًا ممكنة. الكلمات التي تدل على الرغبة هي: كاش، كاشكى، كاج، بوكه، باشد كه، بود آيا، مگر، شايد، چه بودى، و...

فيما يلي أمثلة لها:

ای کاش مرا نظر نبودی چون روی تو در برابرم نیست

(سعدی،کلیات، ۱۳۸۵ش: ۱۰۰٤)

آنان که خاک را به نظر کیمیا کنند آیا بود که گوشه چشمی به ما کنند

(حافظ، ۱۳۸۱ش: ۳۲۵)

شاید که در حساب نیاید گناه ما آنجا که فضل و رحمت بی‌منت‌های تست

(سعدی، ۱۳۷۷ش: ۹۳۸)

هنوز ما را اهلیت گفتن نیست، کاشکی اهلیت شنودن بودی، تمام گفتن می‌باید و تمام شنودن» (علوی مقدم و اشرف‌زاده. ۱۳۸٦ش: ۷۰ -٦۹).

الإستنباط

التمنّی والترجّی موضوعان من موضوعات إنشاء الطلبي، كما ذكرنا، موجودان باللغتين الفارسية والعربية بالطبع، مع اختلاف بسيط. في اللغة العربية، التمنّی والترجّی موضوعان منفصلان، يتم فحص كل منهما على حدة، والتمني أمنية لا يمكن تحقيقها، والترجي هي أمنية ليست مستحيلة ويمكن تحقيقها. لكن في اللغة الفارسية، في معظم الحالات، لا يُرى مثل هذا التمييز بين التمنّی والترجّی، والكلمات التي تشير إلى التمنّی؛ قد تشير أيضًا إلى الترجّی والعكس صحيح، وهي إحدى حالات النزاع الأخرى.

النتيجة

وفقًا لمبدأ موضوع تعتبر المنادى وحرف النداء، الجملة الفعلية في اللغة العربية؛ أي أن "حرف النداء" تحل محل الفعل كالأدعو أو أنادي، وتعتبر المنادى في الأصل المفعولبه. ومع ذلك، في اللغة الفارسية، تشير المنادى إلى حالة ودور نحوي ولا تعتبر جملة كاملة، وتعتبر جملة زائفة.

الندبة في اللغة العربية، غالبًا ما يشير إلى الشخص الذي فقد أو عاني الكثير من المتاعب، وبسبب الفقد أو المصيبة التي حلت به، يظهر الحزن والبكاء وعدم الراحة، وتستخدم أدات للتعبير عن ذلك، ومن بين هذه الأدات هي "وا" خاصة بندبة. مثل: وا حسيناه، وا محمداه وكما قيل المناداى المندوب. إنه نوع من المنادى خرج من

معناه الأصلي واتخذ مفهوم الندبة. وفي اللغة الفارسية، لا يوجد بناء وتعبير خاص لندبة.
كما يُفهم من معنى الإستغاثة ومفهومها، فهي تطلب العون والمساعدة من شخص ما لإزالة الظلم وعدم الراحة والبلاء مثل؛ "يا لَلأقوياء لِلضعفاءِ" لمن يطلب المساعدة.
كما ذكرنا، في علم دلالات في اللغة العربية ونحوها، يتم استخدام شكل خاص للإستاغة والندبة، وغالبًا ما يتم استخدام الهياكل الخاصة، بينما في علم الدلالات ونحو اللغة الفارسية، هناك لايوجد موضوع يسمى الاستغاثة والندبة مع صيغة خاصة وأداة الخاصة، وفقط من معنى الجملة والغرض منها نفهم أن معنى الجملة يعني الاستغاثة والندبة، وهذه المسألة هي أحد الفروق الأخرى التي يمكن الإشارة إليها في علم المعاني والنحو.
بحث المدح والذمّ مكانة خاصة في اللغة العربية، وقد روعي لها هيكل خاص، وهي مبنية على قانون وصيغة خاصة؛ لكن لا يوجد شيء من هذا القبيل في اللغة الفارسية تركيبة جمل التعجب في اللغة العربية ليس من حالتين؛ إما خاضع لقاعدة خاصة، وهي قياسية في هذه الحالة، أو لا تخضع لقاعدة خاصة وتعتبر سماعية، عادةً ما يخضع جانبه القياسي لإحدى الصيغتين التاليتين:
١- ما + أَفعَلَ + متعجّب منه مثل: ما أجملَ الربيعَ
٢ – أَفْعِلْ بـ: أَحْسِنْ بِزيدٍ
في بناء سماعي لا يخضع لصيغة خاصة. مثل: لله دره عالماً.
لكن في اللغة الفارسية، يمكنك استخدام بنية "چه" للتعجب واعتبار هذا النوع من البناء قياسياً، أو أنه ليس وظيفة قانونية وفقط من معنى كلام الخبرية المستخدمة في المعنى الثانوي، أنت يمكن أن يفهم أنه علامة تعجب.
في اللغة العربية، التمنّى والترجّى موضوعان منفصلان، يتم فحص كل منهما على حدة، والتمني أمنية لا يمكن تحقيقها، والترجي هي أمنية ليست مستحيلة ويمكن تحقيقها. لكن في اللغة الفارسية، في معظم الحالات، لا يُرى مثل هذا التمييز بين التمنّى والترجّى، والكلمات التي تشير إلى التمنّى؛ قد تشير أيضًا إلى الترجّى والعكس صحيح، وهي إحدى حالات النزاع الأخرى.
وفي النهاية ، يجب أن يقال إنه في هذا البحث ، تم طرح الأسئلة الرئيسية ، وأنه تمت مناقشة آراء كبار الخطباء حول الموضوعات المطروحة ، وأثناء الإشارة إلى بعض القواسم المشتركة ، تم التعبير عن الاختلافات أيضًا.

المصادروالمراجع

القرآن الكريم.

آقا حسيني، حسين، محمدي، معصومة. (۱۳۹۲). "م**قارنة والتحقيق في الإنشاء الطلبي في البلاغة الفارسية والعربية**". الأدب المقارن (بحث علمي) مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية. جامعة شهيد باهنر بكرمان السنة الرابعة. رقم ۸. ص ۱ - ۲۰.

آق أولي، عبد الحسين. (۱۳۱۵). **درّر الأدب**، في فن المعانى والبيان والبديع طهران: قسم الصحافة التابع للإدارة العامة للانطباعات، وزارة الأوقاف.

احمد قاسم ومحمد وديب محيالدين. (۲۰۰۳). **علم البلاغة البديع والبيان والمعاني**. الطبعة الأولى، طرابلس لبنان: معهد الحديث للكتب.

أحمدي جيفي، حسن، أنوري، حسن. (۱۳۷۱). **قواعد اللغة الفارسية (۱)**. المجلد الثاني، الطبعة العاشرة ، طهران: منشورات فاطمي.

أمين الشيرازي، أحمد، **آئين البلاغة**؛ ملخص مختصر للمعاني، ۱۳۷۳، ۳ مجلدات، الطبعة الثالثة، قم ، د ت.

أنوري وعلي بن محمد. (۱۳۳۷). **ديوان القصائد**. إلى عناية محمد تقي المدرس رضوي. طهران: شركة ترجمة الكتب والنشر.

أنوري، حسن، أحمدي جيفي، حسن. (۱۳۷۱). **قواعد اللغة الفارسية (۲)**. الطبعة السابعة عشر، طهران: منشورات فاطمية.

تفتازاني، سعد الدين مسعود بن عمر، **المتول**، ۷۹۲ ، وصف تلخيص مفتاح العلوم، تأليف: الهنداوي، عبد الحميد، ۱۴۳۴، الطبعة الثالثة، لبنان، بيروت، دار الكتاب العالمية، بيروت.

الجارم، علي، أمين مصطفي، **البلاغة الواضحة ودليل البلاغة الواضحة**، ۱۳۴۱، المجلد الأول، الطبعة الرابعة، طهران: موسسة البعثة (فرع قم).

حافظ، خواجا شمس الدين محمد. (۱۳۸۱). **الديوان**؛ شرح يوسفي، حسين علي، المجلد الأول، الطبعة الأولى. طهران: نشر روزكار.

حسن، عباس. (۱۹۷۴). **النحوُ الوافِي مَعَ ربطهِ بِالاساليبِ الرفيعةِ وَ الحياةِ اللغويةِ المتجددةِ**. مصر: دارالمعارف.

حسيني، علي. (۱۳۷۱). **ترجمة وشرح مبادئ اللغة العربية**. المجلد ۴، الطبعة الأولى، قم: منشورات دار العلم

خرمشاهي بهاء الدين. (۱۳۸۳) **حافظ نامة**، القسم الثاني، الطبعة الرابعة عشر، طهران: شركة النشر العلمي والثقافي

رجائي محمد خليل. (۱۳۷۲). **معالم البلاغة في علم المعاني والبيان والبديع**. الطبعة الثالثة تبريز: مركز النشر بجامعة تبريز

السامرائى، محمدفاضل. (۱۴۳۵). **النحو العربى، احكامٌ و معانٍ**. الجزء الثاني. بيروت، لبنان: دار ابن كثير.

السعدي ، مصلح الدين. (۱۳۷۷). **ديوان الغزليات**. بجهود خليل الخطيب رهبر، المجلد الثاني، الطبعة الخامسة، طهران: منشورات مهتاب.

السعدي، مصلح الدين. (۱۳۸۵). **الكليات**. تحرير محمد علي فروغي الطبعة الأولى. طهران: إصدارات وزارة الثقافة والإرشاد الإسلامي.

شريعة، محمد جواد. (۱۳۷۴). **النحو الفارسي**. طهران: دار أساطير للنشر.
شعبان علوان، محمد وشبان علوان، نعمان، **دراسة في البلاغة العربية**، من بلاغة القرآن المعاني، البيان، البديع، ۱۹۹۸، الطبعة الثانية.
شميسا، سيروس. (۱۳۷۴). **المعاني**. الطبعة الثالثة طهران: ميترا.
طبيبيان، حميد. (۲۰۱۲). **معادلات علوم البلاغة باللغتين الفارسية والعربية**. المجلد الأول، الطبعة الثانية، طهران: دار أمير كبير للنشر. ۱ المجلد.
عتيق عبد العزيز. (۱۴۲۰ هـ / ۲۰۰۹ م). **علم المعاني**، الطبعة الأولى، بيروت - لبنان، دارالنهضة العربية.
علوي مقدم، محمد وأشرف زاده ورضا. (۱۳۸۶). **المعاني والبيان**. طهران: سمت.
الغلاييني مصطفى. (۱۳۷۶). **جامع الداروس العربية**. الطبعة الثانية ، وتشمل ۳ أجزاء ، طهران: منشورات ناصر خسرو.
فاضلي، محمد (۱۳۷۶) **دراسة ونقد في مسائل بلاغيةِ هامة**، الطبعة الأولى، مشهد، جامعة الفردوسي مشهد.
محمدي، معصومة، مير باقري فرد، سيد علي أصغر، روزاتيان، سيدة مريم. (۲۰۱۶). **"نقد وتحري النداء في البلاغة الفارسية والعربية"**. مجلة النقد الأدبي والبلاغة بجامعة طهران، السنة السادسة، العدد الثاني، الخريف والشتاء، ص ۱۸۵-۲۰۲.
مصطفى المراغي، احمد. (۱۴۲۲ هـ - ۲۰۰۲ م) **علوم البلاغة البيان والمعاني والبديع**. بيروت، لبنان: دار الكتاب العالمية.
مطلوب، احمد. (۱۹۷۹). **الأساليب البلاغية، الفصاحة، البلاغة، المعاني**. بغداد: وكالة أنباء.
ناتل خانلري، پرويز. (۱۳۵۱). **النحو الفارسي**. إصدار مؤسسة الثقافة الإيرانية "۱۴۰"
نوبهار، مهرانكيز. (۱۳۷۲). **القواعد الوظيفية للغة الفارسية**. الطبعة الأولى، طهران: منشورات رهنما.
هاشمي، احمد. (۱۳۷۱). **جواهرالبلاغة**. مكتب الاعلام الاسلامي. المجلد الأول، الطبعة الرابعة.

COPYRIGHTS

© 2023 by the authors. Licensee Islamic Azad University Jiroft Branch. This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution 4.0 International (CC BY 4.0) (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/)

ارجاع: سعادتفر حسن، يوسف فام عالية، باقر عليرضا، دراسة مقارنة لبعض الجمل الإنشائية، التعجبية والندائية وأنواعها (النداء، الندبة، الاستغاثة) والتمني والمدح والذمّ باللغتين الفارسية والعربية، دراسات الأدب المعاصر، السنة ۱۵ ، العدد ۵۹، خريف ۱۴۴۵، الصفحات ۹۱-۷۱.